الثورة الخميس 21 رمضان 1434 هـ -9 أغسطس 2012م العـدد (17432)

٢١ قتيلا بينهم ١٣ في هجوم استهدف مجلس عزاء شيعيا بالعراق

■،، بغداد/ وكالات

قتل ١٣ شخصا على الاقل واصيب نحو ٣٠ بجروح في تفجير سيارة مفخخة استهدفت الاربعاء مجلس عزاء شيعيا جنوب بغداد.

وجاء هذا الهجوم بعد مقتل ثمانية افراد من عائلة واحدة في هجوم مسلح استهدف منزلهم في بيجي في محافظة صلاح الدين شمال بغداد فجر الأربعاء.

وقال ضابط برتبة مقدم في شرطة محافظة واسط ان "سيارة مفخخة استهدفت قبيل موعد الافطار مجلس عزاء احياء لذكرى الامام علي في ناحية التنمية (٥٠ كلم جنوب شرق بغداد) ما ادى الى مقتل ١٣ شخصا واصابة ٣٠ بجروح".

واكد مسعف "نقل ١٣ جثة الى مستشفى قريب"، مشيرا الى ان "معظم القتلى والجرحى رجال".

وادى انفجار السيارة المفخخة الى تدمير عدد من المنازل المجاورة وجزء من سوق شعبي قريب، وفقا لمراسل فرانس برس.

وقبيل هذا الهجوم، قال مصدر مسؤول في شرطة بيجي (٢٠٠ كلم شمال بغداد) ان "مسلحين مجهولين اقتحموا منزل المحامي خير الله الشاطي واطلقوا النار على جميع افراد اسرته المكونة من سبعة افراد بالاضافة الى احد اقاربهم، ما اسفر عن تصفيتها بالكامل".

واضاف المصدر ان "الهجوم ذو طابع ارهابي ووقع فجر اليوم في الحي العصري وسط قضاء بيجي".

من جهته، اكد مصدر طبي في مستشفى تكريت التعليمي لوكالة الصحافة الفرنسية "استلام ثماني جثث تعود الى امرأة وسبعة رجال من اسرة واحدة تعرضوا الى اطلاق نار في مناطق متفرقة من الجسم".

وذكر مصدر امني آخر ان "احد اولاد المحامي يعمل محققا عدليا في محكمة بيجي".

وأعلن تنظيم دولة العراق الاسلامية، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، الشهر الماضي خطة جديدة لقتل القضاة والمحققين، ضمن "مرحلة جديدة" اطلق عليها اسم "هدم الاسوار".

وقال "امير" التنظيم ابو بكر البغدادي في شريط صوتي ان هذه المرحلة تقوم على "فكاك اسر المسلمين في كل مكان، وجعل مطاردة وتصفية جزاريهم من القضاة والمحققين ومن الحراس في راس قائمة الاهداف".

ومنذ هذا الاعلان، حاول تنظيم القاعدة اقتحام ثلاثة سجون ابرزها عملية استهدفت مديرية الجرائم الكبرى في بغداد، لكنه فشل في تحرير اي من عناصره المعتقلين.

وقتل ٣٢٥ عراقيا في يوليو الماضي بحسب ما اكدت ارقام رسمية حصلت عليها فرانس برس، ما يجعله الشهر الاكثر دموية في العراق منذ نحو عامين.

مصرع ثلاثة جنود اطلسيين بافغانستان

■،، كابول/

قتل ثلاثة جنود من قوة الحلف الاطلسي أمس في شرق افغانستان في هجوم انتحاري مزدوج، وفق ما علم من مصدر امني.

وقالت قوة الحلف الاطلسي (ايساف) في بيان لها: ان ثلاثة من عناصرها قتلوا في هجوم نفذه متمردون في شرق البلاد دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وذكر مصدر عسكري غربي ان الجنود قتلوا في هجوم انتحاري مزدوج في ولاية كونار.

بلجيكا توقف العمل بأحد المفاعلات النووية

■،، بروكسل/

أوقفت السلطات البلجيكية العمل باحد المفاعلات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية في مدينة دول غرب البلاد وذلك بعد اكتشاف تشققات محتملة في أحد الخزانات الرئيسة.

وقالت الوكالة البلجيكية للطاقة النووية إنه لن يسمح بإعادة تشغيل هذا المفاعل وهو واحد من سبع مفاعلات نووية تمتلكها بلجيكا سوى بعد الحصول على حجج فنية مقنعة.

وتم اتخاذ قرار بإغلاق المفاعل إلى آخر الشهر الجاري على الأقل كما تم تفريغ الوقود النووي تفاديا لأي خطر على السكان والعمال والبيئة.

وأضافت الوكالة أن أجهزة الاستشعار بالموجات فوق الصوتية اكتشفت التشققات في الخزان الرئيس للمفاعل وانه سيتم الاستناد على رئي الخبراء وبمراجعة دولية قبل إعادة التشغيل.

وقررت بلجيكا التخلي نهائيا عن الطاقة النووية المصدر على مرحلتين ما بين الأعوام من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٦م

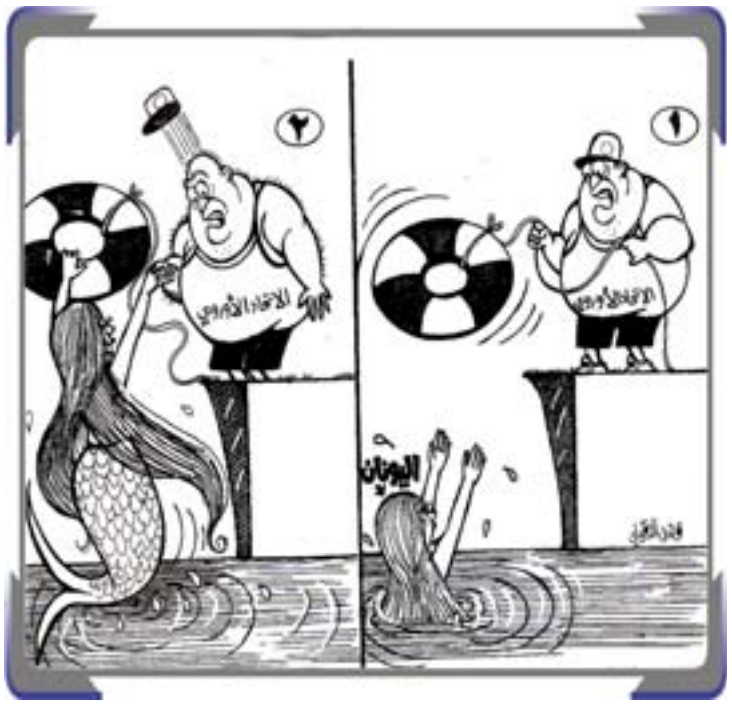

السعودية تحذر إيران من تسييس الحج

■،، الرياض/وكالات

أكد وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبدالعزيز أن من يستغل الحج لبث الفتنة سيتم "إيقاف عند حده".

وقال الوزير، وهو أيضا رئيس لجنة الحج العليا، إنه سيتم التعامل مع من يستغل الحج لأهداف سياسة "بطريقة إيجابية من خلال منع ذلك وإيقافه عند حده".

وتلقي أحداث المنطقة العربية ولاشك الأزمة السورية بظلالها هذا العام على موسم الحج.

ولا يزال عالقًا بالأذهان ما حدث قبل ٢٥ عامًا، عندما تظاهر الحجاج الإيرانيون في موسم الحج في عام ١٩٨٧م، تلبية لدعوة مرشد الثورة الإيرانية الخميني، لـ "البراء من المشركين"، وهو شعار ألزم حجاج بيت الله الحرام برفعه وترديده في مواسم الحج، من خلال مسيرات أو مظاهرات تتبرأ من المشركين من خلال ترديد هتافات بهذا المعنى، من قبيل:"الموت لأمريكا".. "الموت لإسرائيل"، باعتبار أن الحج يجب أن يتحول من مجرد فريضة دينية عبادية تقليدية إلى فريضة عبادية وسياسية.

وتسبب هذا في سقوط أكثر من ٤٠٠ قتيل، بعد أن دخل الحجاج في مصادمات عنيفة مع قوات الأمن السعودية التي حاولت منعهم من التظاهر، وبعد أن قاموا بالاعتداءات على رجال الأمن بالأسلحة البيضاء، وتفجرت شرارة المواجهات عندما قام المتظاهرون بنحر أحد رجال الأمن السعوديين أمام عشرات الآلاف من الحجاج أمام بوابة الحرم المكي، وقاموا بعمليات تخريب واسعة في الشوارع وإحراق الإطارات في مشهد عبثي عكس الخطر المميت للدعوات الرامية إلى تسييس للحج.

ونتج عن تلك الاضطرابات الدموية توتر في العلاقات السعودية – الإيرانية، وقاطعت إيران موسم الحج في أعوام ٨٨ و٨٩ و١٩٩٠م، غير أن الحجاج الإيرانيين قصدوا الحج ثانية في موسم الحج ١٩٩١م، بيد أن إيران لم تتخل عن دعوتها للتظاهر لكن في إطار تحركات محدودة، داخل مناطق الإقامة للحجاج الإيرانيين، دون الاصطدام بقوى الأمن السعودي، لكن في سنوات لاحقة اتهمت السعودية أشخاصًا قالت إنهم على صلة بإيران، بتدبير حوادث تفجير في مكة.

دعوات التحريض للإيرانيين من أجل التظاهر في موسم الحج التي تطل برأسها من وقت لآخر، تحمل في مضمونها أهدافًا أبعد ما تكون عن الشعارات المعلنة، "البراءة من المشركين"، لا يمكن معها غض الطرف أو إغفال الهدف الإستراتيجي لإيران بالسعي لتصدير الثورة، واستغلال كل ما من شأنه أن يروج لمشروعها بنشر التشيع في أوساط المجتمعات السنية حتى وإن أبدت خلاف ذلك.

فإيران تدرك جيدًا أن موسم الحج يحظى باهتمام المسلمين قاطبة، وأن بروزها في صورة المشهد سيضفي عليها زخمًا، من خلال استغلالها الشعارات السياسية التي دأبت على ترديدها في دغدغة مشاعر المسلمين، وإيهامهم بقدرتها وحدها على التصدي للمخاطر المحدقة بالمسلمين وتحرير أراضيهم المحتلة، بينما هي في حقيقة الأمر لم تبذل قطرة دم واحدة في نصرة قضايا المسلمين، بل على العكس كانت أداة للتواطؤ وضرب مشروع المقاومة كما حصل بالعراق، ولم تتدخل سوى للعمل على تكريس نفوذها، ودعم حلفائها الذين تربوا في كنفها سنوات طويلة.

مقتل ٢٠ مسلحاً

الجيش المصري يشن هجوماً على بؤر (الإرهاب) في سيناء

■،، القاهرة/وكالات

شنت وحدات من الجيش المصري، فجر أمس، هجوماً مباغتا على قرية "التومة" بشمال صحراء سيناء أسفر عن مقتل ٢٠ مسلحاً.

وذكر التلفزيون المصري، إن وحدات من الجيش المصري شنّت فجراً معززة بالطيران، هجوماً على قرية "التومة" بشمال صحراء سيناء أسفر عن مقتل ٢٠ "إرهابياً" بعد دقائق من إصابة ضابط و٥ جنود على يد "الإرهابيين" في هجوم مكثف شنوه في توقيت متزامن على ٣ كمائن أمنية بمدينة العريش مركز محافظة شمال سيناء.

وأوضح التلفزيون أن هجوم الجيش المصري كان مباغتاً واستخدم فيه الطيران بكثافة على التومة التي يتخذ المسلحون منها وكراً لهم، مشيراً إلى أن القوات المسلحة حددت "ساعة الصفر" لبدء العملية "بعد معلومات مؤكدة عن أن الجناة يتجمعون في هذه النقطة، ويستقلون عدداً من سيارات الدفع الرباعي من طراز "كروزر" استعداداً لقصف كمائن الجيش المصري في المنطقة.

ورحبت إسرائيل بالغارات التي شنها الطيران المصري على معقل لمسلحين متشددين في سيناء.

وقال رئيس الطاقم السياسي – الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس غلعاد في تعليق له على الغارات المصرية ضد معقل المتشددين إن "القرار قد اتخذ على ما يبدو في القاهرة وانتقل المصريون إلى الأفعال والعمل، والنظام في القاهرة والجيش "المصري" مصران على ضرب الإرهاب وفرض النظام في سيناء".

وتواصل وحدات من القوات البرية المصرية عملية مطاردة واسعة للعناصر "الإرهابية" في المناطق الجبلية بالعريش.

وتُعرف قرية التومة بأنها إحدى بؤر "الإرهاب"، حيث يلجأ إليها الشباب المنبوذ من القبائل وينضمون إلى الجماعات التكفيرية المنتشرة بالقرية.

في هذه الاثناء اعلنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان رجالا مسلحين أطلقوا النار على حاجز تفتيش أمني في ساعة مبكرة أمس في مدينة العريش المصرية في شبه جزيرة سيناء.

وجاء الحادث بعد مقتل ١٦ من حرس الحدود المصري بالرصاص .

وبحسب الوكالة فإن تبادل اطلاق النار استمر حتى وقت متأخر من الليل لكن لم ترد أنباء فورية عن وقوع إصابات.

وقالت الوكالة في نبأ نقله أيضا التلفزيون المصري "أطلق مسلحون مجهولون النار على كمين الريسة الواقع على الطريق الدولي بين العريش ورفح." وتقع مدينة رفح على الحدود بين مصر واسرائيل.

واضافت الوكالة قولها ان هجوم الأربعاء على حاجز التفتيش هو الهجوم التاسع والعشرين منذ بدء الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس محمد حسني مبارك العام الماضي.

وقال موقع بوابة صحيفة الإهرام المصرية على الإنترنت ان اشتباكات وقعت في ثلاثة حواجز تفتيش في العريش أمس بين رجال مسلحين وقوات الأمن وان احد السكان اصيب بينما كان يشاهد إحد الاشتباكات من شرفة منزله.

وتأتي تلك التطورات الميدانية على خلفية قيام القوات المصرية بعملية تطهير واسعة للبؤر "الإرهابية" بشمال سيناء بعد أن نفّذت عناصر مسلحة، مساء الأحد الفائت، هجوماً استهدف فيه عناصر من قوات حرس الحدود المصرية في قرية "الحرية" بالقرب من معبر "كرم أبو سالم" على الحدود المصرية – الإسرائيلية في صحراء سيناء "شمال شرق مصر"، أسفر عن مقتل ١٦ ضابط وجندي وإصابة ٧ آخرين.

وتمكن المسلحون من الإستيلاء على مدرعتين مصريتين والدخول بهما إلى الأراضي الإسرائيلية عبر معبر "كرم أبو سالم" قبل أن يقصفها الطيران الإسرائيلي.

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

جريمة سيناء

■،، لغز سيناء .. ربما كان هذا العنوان يختزل المذبحة الغادرة التي أودت بحياة ١٧ جنديا مصريا وأصابت ٧ آخرين لحين أن محاولات الإجابة عما حدث تطرح أسئلة جديدة ومرد ذلك إلى عديد أسباب لعل في أبرزها الطبيعة المزدوجة للعملية ما بين هجوم مباغت وغادر على منقطة حراسة عسكرية مصرية في رفح تمكن من خلال المهاجمين الذين قدر عددهم بـ٣٣ فرداً من قتل وجرح هذا العدد من الجنود واستولوا على مدرعتين في اكمال هذا الجانب من المهمة وبين ما كان مصير ثمانية من هؤلاء استقلوا أحد المدرعات باتجاه القوات الإسرائيلية التي استقبلتهم بضربة صاروخية في القراءة التي بدت وكما لو أن الكثير منها أحد سلفاً ومن وسائط وأوساط إعلامية وسياسية كان التركيز على أن ما حدث حصيلة للفلتان الأمني في مصر عموماً وفي هذه المنطقة على وجه الخصوص وهي في أي حال بيئة مختلة من هذه الزاوية ومردد ذلك إلى الاتفاقات التي حصرت الوجود العسكري المصري بقوام من العدد والعتاد الرمزي وداخل الأراضي المصرية يقابله بالجانب الإسرائيلي قوات ضاربة بعددها وعتادها من أحدث الأسلحة الهجومية والدفاعية.

كثيرة هي الأوصاف التي أطلقت على الجماعة المنفذة للمذبحة الغادرة والوحشية .. هي وصفت بالجهادية تعود إلى الجماعات المصرية التي شهدت حالة مد وجزر وتحولت في السنوات الأخيرة إلى أقرب بالخلايا النائمة وهناك من وصف المجموعة بالتكفرية وهناك من ذهب إلى نسب ما جرى إلى تنظيم القاعدة وعلى أي حال صار الاجماع عن أنها جماعة إرهابية وهذا الوصف ينطبق على ما حدث لكنه لا يحسم موضوع تسمية الجريمة في محاولة فك الطلاسم هناك أسئلة كثيرة ومثيرة.

هل كان هدف هذه الجماعة من الهجوم على النقط العسكرية المصرية في رفح الحصول على عتاد عسكري للقيام بعملية ضد القوات الإسرائيلية كما أوحى تحرك عدد من هؤلاء في المدرعة التي استولوا عليها باتجاه القوات الإسرائيلية بعد أن كانت المجموعة نفذت عملياتها الغادرة على القوات المصري؟

وما التفسير العقلاني لأن تعد وتعمل هكذا جماعة عملية هجوم على القوتين المصرية والإسرائيلية في آن واحد وفي منطقة محدودة وأن تنفذ عمليتها بمرحلتين؟

ألا يصح القول أن العملية اغدت ونفذت ضد القوات المصرية وان ما جرى على الجانب الإسرائيلي كان مسرحية لتغطية العملية التي تحمل رسائل عديدة؟

في شأن هذه الأخيرة المسألة لا تعود إلى عقدة المؤامرة بل إلى أن التعاطي الإسرائيلي قبل ما حدث وبعده يؤكد هذه الحقيقة.

قطع الصلة بـ«الإرهابيين» شرط الوساطة الدولية لحل أزمة مالي

■،، واجادوجو/وكالات

ابلغ الوسيط الرئيسي في الجهود الإقليمية لانهاء الاضطرابات في دولة مالي المتمردين هناك أنه يجب عليهم قطع صلاتهم "بالتنظيمات الارهابية" مثل القاعدة قبل ان يمكن بدء أي مباحثات سلام.

ووجه الوسيط وزير خارجية بوركينا فاسو جبريل باسول هذه الرسالة حينما سافر إلى شمال مالي الذي يسيطر عليه المتمردون للمرة الأولى.

وتسيطر جماعات إسلامية متشددة على نحو ثلثي مالي بعد ان خطفت تمردا لفئات علمانية يقودها الوطنيون الطوارق في وقت سابق من هذا العام.

واستطاعت تلك الجماعات السيطرة سريعا على شمال مالي في اعقاب انقلاب عسكري في ٢٢ مارس الماضي في العاصمة الجنوبية باماكو أطاح بالرئيس أمادو توماني توري.

وبدأت الجماعة الاقتصادية لغرب افريقيا "إيكواس"اتصالات مبدئية مع جماعات المتمردين في مايو المنصرم وحظيت المبادرات الدبلوماسية بأولوية في الأسابيع الأخيرة مع تعثر خطط التدخل العسكري.

وقابل باسول وسيط إيكواس زعماء حركة الوحدة والجهاد في غرب أفريقيافي بلدة جاو وزعماء جماعة أنصار الدين التي لها صلات بتنظيم القاعدة في بلدة كيدال.

وقال باسول للصحفيين بعد عودته الى واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو مساء أمس الأول"لا يسعنا إلا التشجيع على الحوار في هذه المرحلة ونحن نفعل ما في وسعنا لخلق الظروف اللازمة للحوار".

واضاف قوله "كررنا شرطنا وهو قطع الصلات بين انصار الدين والحركات الارهابية. ولم يصدر بعد إعلان رسمي بقطع الصلات على مستوى العمليات لكننا لم نر شيئا يرسي تعاونا مباشرا على الأرض".

واعلنت النيجر التي تتاخم المناطق التي يسيطر عليها االمسلحون ان جنودها قتلوا اربعة مسلحين من شمال مالي حاولوا دخول أراضيها لتنفيذ عملية خطف.

وكانت النيجر قادت الدعوات الأفريقية إلى تحرك سريع لمنع الجماعات المتطفة مثل القاعدة وبوكو حرام النيجيرية من تدعيم مواقعها في انحاء منطقة الصحراء الكبرى والساحل الافريقي.

وعبر بازوم محمد وزير خارجية النيجر عن شكوكه بشأن احتمال نجاح المفاوضات مع انصار الدين وحركة الوحدة والجهاد.

وتسعى إيكواس الى نشر قوة تدخل قوامها ٣٠٠٠ جندي في مالي لإعادة الاستقرار في العاصمة باماكو أولا قبل تعزيز جيش مالي ومساعدته على استعادة شمال البلاد. لكن التفاصيل في هذا الشأن لم تكتمل.

وكان مجلس الامن الدولي وافق الشهر الماضي على الجهود السياسية التي يبذلها زعماء غرب افريقيا لإنهاء الاضطرابات في مالي لكنه لم يصل إلى حد مساندة القوة.

واعرب المجلس عن استعداده لدراسة طلب ايكواس تفويضا من الأمم المتحدة للتدخل حينما يتم تقديم مزيد من التفاصيل بشأن خطط التدخل.

روسيا تعتزم انتاج مقاتلة متطورة

■،، موسكو/

أعلن قائد القوات الجوية الروسية الجنرال فيكتور بونداريف للصحفيين في حفل افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية بمناسبة حلول الذكرى المائة لإنشاء القوات الجوية الروسية في موسكو أنه ينتظر بدء الإنتاج الصناعي لطائرات "سو-٣٥" في عام ٢٠١٣ أو ٢٠١٤م.

وتنتمي طائرة "سوخوي" في بيان لها إن مقاتلة "سو-٣٥" تفوق كفاءة سائر مقاتلات الجيل الرابع وجيل "٤+" الأخرى بفضل رادارها البالغ مداه ٤٠٠ كيلومتر ومحركها البالغة قوة دفعه ١٤,٥ طنًا بتقنية الفوهات الموجهة..

مشيرة إلى أن مقاتلة "س-٣٥" قادرة على تحمل أقسى الظروف الممكن مواجهتها أثناء المعركة الجوية.

وتواصل روسيا العمل بمشروع "مقاتلة الجيل الخامس" التي اصطلح على تسميتها "تي-٥٠".

وينتظر قائد القوات الجوية الروسية أن يبدأ الإنتاج الصناعي لطائرات "تي-٥٠" بعد عام ,٢٠١٥م.

تعزيز قوة حفظ السلام بالصومال

■،، كمبالا/

نشر الجيش الأوغندي أمس قوة جوية لتعزيز قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال بهدف استعادة مدينة كيسمايو من سيطرة مسلحي حركة الشباب.

وذكرت الانباء ان قوة مشتركة في الصومال تخطط لشن هجوم قبل ٢٠ شهر أغسطس الجاري على مدينة كيسمايو، ثاني كبرى المدن الصومالية ومحور نشاط مقاتلي حركة الشباب .

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن المتحدث باسم سلاح الجو الاوغندي اللفتنانت موزيس أومايو قوله، إن القوة التي تتألف من طائرات هليكوبتر للنقل والقتال، غادرت أوغندا إلى الصومال يوم امس الاثنين

واضافن ان "الظروف تتغير باستمرار في الصومال، ورأينا ان الوقت مناسب لنشر قوة جوية لدعم قواتنا البرية "العاملة ضمن القوات الافريقية هناك .

واوضح "أرسلنا طائرات هليكوبتر ستقدم غطاءً جوياً للقوات القتالية وترافق القوافل وتقوم بمهام إنقاذ وإنزال جوي للقوات "الاوغندية .. مشيراً الى إن طائرات الهليكوبتر لن تقوم بعمليات إلا في المناطق التي تنتشر فيها القوات الافريقية .

وفاة ١٦٦٩ صينيا بالأمراض المعدية

■،، بكين/

تسببت الأمراض المعدية في وفاة ١٦٦٩ شخصا في البر الرئيسي للصين خلال شهر يوليو وان ٧٠٪ من هذه الوفيات كانت بسبب الإيدز.

وذكرت وزارة الصحة الصينية أنه تم في يوليو تسجيل ٥٥٥٢ حالة إصابة بالإيدز المصنف ضمن الفئة ب من الأمراض المعدية وتوفيت منهم ١١٧٣ حالة.

كما تم تسجيل ١١ حالة إصابة بالكوليرا لكن دون وفيات ولم تسجل اية حالة مصابة بمرض الطاعون حيث يصنّف كلا المرضين في الفئة أ من الأمراض المعدية وهي الأخطر وفقا للقانون الصيني.

وخلال يوليو تم تسجيل اجمالى ٣٤٩٨٦٤ حالة من الأمراض المعدية بالفئة ب بالبر الرئيسي للصين توفيت منها ١٥٩١ حالة. وقال التقرير إن التهاب الكبد الفيروسي والسل والزهري والدوسنتاريا والسيلان كانت أهم خمسة أمراض معدية في تلك الفئة وشكلت نسبة ٩٥٪ من اجمالى حالات الاصابة.

إضافة إلى ذلك تم تسجيل ٧٨ حالة وفاة من بين ٤,١٦٢,٣٣ حالة إصابة بأمراض معدية من الفئة ج من بينها ٧٥ حالة وفاة بسبب الحمى القلاعية.

بقايا

بن عمر: القرارات

جاء ذلك خلال لقاء القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة اليمن لدى الولايات المتحدة عادل علي السنيني في البيت الأبيض بواشنطن نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي مساعد الرئيس باراك اوباما لشؤون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب جون بريتان.

وفي اللقاء جدد بريتان التزام الولايات المتحدة بمواصلة الشراكة القوية مع اليمن خلال المرحلة الانتقالية.

من جانبه استعرض القائم بالأعمال تحسن الأوضاع في اليمن، مستعرضا مصفوفة القرارات الرئاسية والتغييرات التي طرأت على القطاعين المدني والعسكري.

وأشاد السنيني بدعم إدارة الرئيس أوباما لليمن في المجالات الاقتصادية والإنسانية والتنموية والسياسية والأمنية الرامية إلى إنجاح المرحلة الانتقالية وتنفيذ المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الدولي.

ورحب بقرار الإدارة الأمريكية برفع سقف المساعدات التنموية والاقتصادية لليمن، مشدداً على ضرورة مواصلة التركيز على الجوانب الإنسانية، سيما وأن معدل نصيب الفرد في اليمن من المساعدات التنموية الرسمية لا يتجاوز ٢٨ دولاراً سنوياً في حين أن المعدل الدولي لنصيب الفرد من إجمالي المساعدات الإنمائية الرسمية يتجاوز ١٢٨ دولاراً سنوياً.

وأشار إلى أن الأعمال الإرهابية أوقفت تدفق الاستثمارات الأجنبية وشلت حركة الاقتصاد الوطني، مؤكدا أن زيادة المساعدات الاقتصادية ستساهم بشكل ملموس في معالجة جذور الإرهاب.

حضر اللقاء الملحق الإعلامي بسفارة اليمن في واشنطن محمد الباشا.

إلى ذلك بحث القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة اليمن بواشنطن عادل السنيني مع مساعد وزير الخزانة الأمريكي للشؤون الدولية شادلز كولينز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات المالية والاقتصادية والتنموية.

واستعرض القائم بالأعمال التحديات المالية التي تمر بها اليمن وسبل دعم أولويات حكومة الوفاق الوطني للخروج من الأزمة الاقتصادية.. موضحاً أن اليمن بحاجة إلى تضافر جهود المجتمع الدولي لدعمه خلال هذه المرحلة الحرجة.

من جانبه نوه المسؤول الأمريكي بنتائج زيارته لليمن الشهر الماضي.. مؤكداً أن إصلاح أنبوب نفط مأرب رأس عيسى خطوة هامة ستسهم في تحسن الأوضاع الاقتصادية.

وجدد التزام الحكومة الأمريكية بتوفير الدعم اللازم لعملية التنمية ووقوف الجهات المانحة إلى جانب الحكومة اليمنية لمساعدتها في تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي.

الرئيس المصري يقيل

وقال التلفزيون المصري، إن وحدات من الجيش المصري شنّت فجراً معززة بالطيران، هجوماً على قرية «التومة» بشمال صحراء سيناء أسفر عن مقتل ٢٠ «إرهابياً» بعد دقائق من إصابة ضابط و٥ جنود على يد «الإرهابيين» في هجوم مكثف شنوه في توقيت متزامن على ٣ كمائن أمنية بمدينة العريش مركز محافظة شمال سيناء.